

عمدة القاري

551 - حدثنا (محمد بن يوسف) قال حدثنا (سفيان) عن (الأعمش) عن (عمارة) عن (أبي عطية) عن (عائشة) رضي الله تعالى عنها قالت إني لأعلم كيف كان النبي يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك .
مطابقته للترجمة مثل مطابقة الحديث السابق .

وهذا الحديث من أفراد محمد بن يوسف الفريابي وسفيان هو الثوري والأعمش هو سليمان وعمارة بن عمير بضم العين فيهما وتخفيف الميم مر في باب رفع البصر إلى الإمام وأبو عطية بفتح العين المهملة اسمه مالك بن عامر الهمداني الوادعي والرجال كلهم كوفيون إلا شيخه .
تابعه أبو معاوية عن الأعمش .

أي تابع سفيان الثوري أبو معاوية الضير واسمه محمد بن حازم بالمعجمتين ووصل هذه المتابعة مسدد في مسنده عنه وكذلك أخرجها الجوزقي من طريق عبد الله بن هاشم عنه .
وقال شعبة أخبرنا سليمان قال سمعت خيثمة عن أبي عطية سمعت عائشة رضي الله تعالى عنها .
سليمان هو الأعمش وخيثمة بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الثاء المثلثة ابن عبد الرحمن الجعفي الكوفي ورث مائة ألف وأنفقها على أهل العلم وهذا التعليق وصله أبو داود الطيالسي في (مسنده) عن شعبة ولفظه مثل لفظ سفيان إلا أنه زاد فيه ثم سمعتها تلبي وليس فيه قوله لا شريك لك وكذا أخرجه أحمد عن غندر عن شعبة وللأعمش فيه شيخان ورجح أبو حاتم في (العلل) رواية الثوري ومن تبعه على رواية شعبة فقال إنها وهم .

. - 72

(باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة) .
أي هذا باب في بيان ذكر التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال أي التلبية قوله عند الركوب أي بعد الاستواء على الدابة لا حال وضع الرجل في الركاب وقال صاحب (التوضيح) غرض البخاري بهذه الترجمة الرد على أبي حنيفة في قوله من سبح أو كبر أو هلل أجزاء من إهلاله قلت هذا كلام واه صادر عن غير معرفة بمذاهب العلماء فإن مذهب أبي حنيفة الذي استقر عليه في هذا الباب أنه لا ينقص شيئاً من ألفاظ تلبية النبي وإن زاد عليها فهو مستحب وهذا هو الذي ذكر في الكتب المعتمدة فيها ولئن سلمنا أن يكون ما ذكره منقولاً عن أبي حنيفة فلا نسلم أن الترجمة تدل على الرد عليه أطلقها ولم يقيدتها بحكم من الجواز وعدمه فبأي دلالة من أنواع الدلالات دل على ما ذكره .

144 - (حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس B قال صلى رسول الله ﷺ ونحن معه بالمدينة الظهر أربعاً والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به راحلته على البداء حمد الله ﷻ وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمره وأهل الناس بهما فلما قدمنا أمر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج قال ونحر النبي بدنات بيده قياماً وذبح رسول الله ﷺ بالمدينة كبشين أملحين) .

مطابقته للترجمة في قوله حمد الله ﷻ وسبح وكبر وموسى بن إسماعيل هو أبو سلمة التبوذكي ووهيب مصغر ابن خالد وأيوب السختياني وأبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي .

(ذكر تعدد موضعه ومن أخرجه غيره) أخرجه البخاري أيضاً عن سهل بن بكر فرقهما كلاهما عن وهيب وعن مسدد عن إسماعيل بن عليّة وأخرجه أيضاً في الحج وفي الجهاد عن سليمان بن حرب وعن قتيبة بن سعيد مقطوعاً وأخرجه